فيطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويجيب لدعوته ويقيم
لمصيبته بواليه ولا يعاتبه وينصره ظالما ومظلوما ولا يسلمه ولا يخذله
ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره ثم قال ان احدكم ليدع
من حقوق اخيه شيا فيطالبه الله به فيقضي له عليه **الباب السادس
عشر** في كرامة الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم من زرع منكم شعرا
فليكرمه قيل يا رسول الله وما كرامته قال يدهنه ويمشطه كل يوم
قاله لابي قتادة في وفرة له وكان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل
رجل ثاير الراس فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ان اخرج فاصلح راسك ولحيتك ففعل فلما رجع قال فقال النبي هذا خير
من ذاك من لقي اخاه ثاير الراس فليامره بترجيله وعن انس رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه ويسرح لحيته والحمد
لله رب العالمين

كتاب الاداب الاسلام

وفيه ابواب سبعة عشر **الباب الاول** في اداب المريد وعلى كل من
يومن بالله واليوم الاخر ان يراقب اوقاته ويكون على عمره اشح منه
منه على درهمه فقد قيل شيان صامتان ناطقان الوقت والقبر
وصدق من قال الوقت سيف فحقيق لكل عاقل ان يقسم اوقاته و
ويراقب انفاسه فالانفاس معدوده والاجال محدوده والامال
ممدوده ومنادي الشرع ينادي الي الي عبادي فاشتغلوا معشر الوزرا
وواظبوا اعيان الكبرا واتعظوا بمواعظ الله يا عقلا الروسا بما انزل الله سبحانه
وتعالى في صحف ابرهيم عليه الصلوة والسلام على العاقل ما لم يكن
مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة منها يحاسب فيها نفسه وساعة

ساحى

ساحي فهاريه ساعة يخلوا فيها بحاجته من الحلال وان هذه الساعة
عون على هذه الساعات واستجماعا للقلوب وعلى العاقل ان يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه وعلى العاقل ان يكون
طالبا الثلاث حرفه لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم **الباب
الثاني** في اداب ما بعد طلوع الشمس ينبغي ان يصلي ركعتين واذا اضحى
النهار ومضى منه قريب ربعه فيصلي صلوة الضحى اربعا او ستا او ثمانيا
مثنى مثنى ثم اشتغل باصلاح شانك وقم لله وامش لله وانصر لله وجد لله
واعط لله وكل واشرب لله ان كنت عبد الله ولكن همتك الاخرة التي انت
منتقل اليها دون الدنيا التي انت مرتحل عنها واياك ثم اياك ان تكون همتك
في ليلتك او نهارك الاكل والشرب فتكون مثل البهيمة التي ترتع وتاكل فيكون
حشوها في سمنها وقد قال المطلبي رضي الله عنه من كان همته ما يدخل
الى جوفه فقيمته ما يخرج منها واعلم ان عمرك ودنياك راس مالك فانظر
اي الرجلين انت واعرض عملك على كتاب الله تعالى ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم فان كنت تزداد كل يوم خيرا وتقدم صالحا وتجالس
الصالحين وتعمل للاخرة فابشر ثم ابشر وان كنت تزداد شرا وترغب
في الدنيا وتزهد في الاخرة وتجمع المال وتمنع الحقوق وتكره الموت
وتنهمك في الشهوات وتقول فلا ابالي وتفعل فلا تبالي فاعلم ان بطن
الارض خير لك من ظاهرها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من كان
في نقصان فالموت خير له من حيوته فالعبد في حق دينه اما سالم وهو
المقتصر على اداء الفرايض وترك المعاصي او رابح وهو المتطوع بالقربات
والنوافل او خاسر وهو المقصر عن اللوازم فان لم تقدر ان تكون سالما

Copyright © King Saud University